

بحار الأنوار

[414] عبد الله بن مطيع، عن خالد بن عبد الله، عن أبي ليلى، عن عطية، عن كعب الاحبار قال: مكتوب في التوراة: من صنع معروفاً إلى أحقق فهي خطيئة تكتب عليه (1). 31 - مكا: عن الصادق عليه السلام قال: رأيت المعروف كاسمه وليس شئ أفضل من المعروف إلا ثوابه، وذلك يراد منه وليس كل من يحب أن يصنع المعروف إلى الناس يصنعه، وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه، ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه، فإذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن، فهناك تمت السعادة للطالب والمطلوب إليه. وعنه عليه السلام قال: إذا أردت أن تعلم أشقي الرجل أم سعيد، فانظر معروفه إلى من يصنعه فان كان يصنعه إلى من هو أهله فاعلم أنه خير، وإن كان يصنعه إلى غير أهله فاعلم أنه ليس له عند الله خير. 32 - كشف: في دلائل الحميري عن أبي هاشم الجعفري قال: سمعت أبا محمد عليه السلام يقول: إن في الجنة باباً يقال له المعروف، لا يدخله إلا أهل المعروف؛ فحمدت الله في نفسي وفرحت بما أتكلفه من حوائج الناس، فنظر إلي أبو محمد عليه السلام وقال: نعم قدم على ما أنت عليه، فان أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، جعلت الله منهم يا أبا هاشم ورحمك (2). 33 - ختم: محمد بن جعفر بن أبي شاهر رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جرى الله المعروف إذا لم يكن يبدأ عن مسألة فأما إذا أتاك أخوك في حاجة كاد يري دمه في وجهه مخاطراً لا يدري أعطيه أم تمنعه فوالله ثم والله لو خرجت له من جميع ما تملكه ما كافيته (3). 34 - ختم: محمد بن علي، عن أبيه، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن

(1) مجالس المفيد ص 89. (2) كشف الغمة ص 306. (3) الاختصاص ص 112. (*)